قائمة المسائل الموجّهة إلى حكومة اليمن من قبل فريق الخبراء البارزين المعني باليمن المنشأ بموجب قرار مجلس حقوق الإنسان (A/HRC/RES/45/15)

ا. المقدمة

بالإضافة إلى قائمة المسائل السابقة التي أرسلها فريق الخبراء البارزين في 10 حزيران/يونيو 2021 والتي يوّد الحصول على إجابات عليها، تفضلّوا بالإطلاع على الطلب المرفق طيّه والموجّه إلى حكومة اليمن للحصول على معلومات إضافية. ستُدرج الإجابات في تقرير فريق الخبراء البارزين المرفوع إلى مجلس حقوق الإنسان، باستثناء أي معلومات التي ترغب حكومة اليمن أن تحافظ على سرّيتها.

سيكون فريق الخبراء البارزين ممتنًا لتلقي الرد في موعدٍ أقصاه 26 آب/أغسطس 2021. علاوةً على ذلك، يجدد فريق الخبراء البارزين طلبه بتلقي أي بيانات أخرى قد ترغب حكومة اليمن في تقديمها.

قائمة المسائل الموجّهة إلى حكومة اليمن

أ - تطبيق توصيات فريق الخبراء البارزين

1 – يحتوي تقرير فريق الخبراء البارزين، الصادر في 28 أيلول/سبتمبر 2020، على نتائج الحقائق وعلى التوصيات لأطراف النزاع في اليمن.
 يرجى وصف الخطوات التي اتخذتها حكومة اليمن للتحقيق في الحالات التي وردت في تقرير الخبراء البارزين ولمحاسبة الجناة ولمنع تكرار هذه الحالات ولتطبيق توصيات فريق الخبراء البارزين.

ب – نظام إدارة العدالة، والاحتجاز

- 2 يرجى بيان المعايير وعدد المحتجزين المفرج عنهم كجزء من التدابير الرامية إلى احتواء انتشار "كوفيد-19".
- 3 تلقى فريق الخبراء البارزين ادعاءات بوجود اشخاص تم احتجازهم لفترات طويلة، دون إجراءات قانونية رسمية، ومختفين قسراً و/أو يتعرضون للتعذيب وإساءة المعاملة، وإجراءات تقديم المحتجزين شكوى بشأن ظروف احتجازهم منذ آذار/مارس 2015 ونتائج القضايا التى جرى التحقيق فيها.
 - 4 يرجى مشاركة فريق الخبراء البارزين برايكم حيال هذه الأحداث مع أي وثائق تعتبرونها ذات صلة بالموضوع.
- 5 يرجى وصف العملية المعتمدة لضمان أن المحتجزين لديهم إمكانية الوصول إلى محام في جميع المراحل، بما في ذلك خلال جلسة
 المحكمة الابتدائية قبل المحكمة الجزائية المتخصصة.
- 6 يرجى تزويدنا بأعداد الاشخاص الذين تعرضوا للاحتجاز دون الحصول على اجراءات قانونية رسمية في مأرب، والإجراءات التي يعتمدها المحتجزين في تقديم شكوى بشأن ظروف احتجازهم، بما في ذلك الادعاءات المتعلقة بالتعذيب، وعدد الشكاوى التي استلمت منذ 1 يناير/كانون الثانى 2021 ونتائج التحقيق في هذه الحالات.

ج - القضايا المرتبطة بالجندر (النوع الاجتماعي)

7 - أثار فريق الخبراء البارزين المخاوف، في تقريره الأخير المؤرخ 28 سبتمبر/أيلول 2020 وأيضا في ورقة غرفة الاجتماعات المرفقة مع التقرير، واستمر بتلقي التقارير المتعلقة بانهيار شبكات حماية المجتمع المدني وامكانية الوصول إلى العدالة للنساء والفتيات الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي نتيجة للأعمال التي ترتكبها الأطراف. يرجى وصف الخطوات المتخذة للتحقيق في مخاوف فريق الخبراء البارزين، وفي حماية وتعزيز حق النساء والفتيات والناجين في الحصول على الحماية من العنف. يرجى أن تشارك مع فريق الخبراء البارزين روايتكم للأحداث المتعلقة بالتقارير المستمرة، مع أي وثائق تعتقدون انها ذات صلة بالموضوع.

8 - وفي تقريره الأخير المؤرخ 28 سبتمبر/أيلول 2020 وأيضا في ورقة غرفة الاجتماعات المرفقة مع التقرير، فقد أثار فريق الخبراء البارزين المخاوف بأن الأعمال التي تقوم بها الأطراف تؤدي إلى تفاقم عدم المساواة بين الجنسين، وزيادة العنف القائم على النوع الاجتماعي، وتقويض الحقوق والحريات الأساسية للنساء والفتيات بشكل خطير. يرجى وصف الخطوات المتخذة للتحقيق في مخاوف فريق الخبراء البارزين روايتكم للأحداث المتعلقة البارزين وفي حماية وتعزيز الحقوق والحريات الأساسية للنساء والفتيات. يرجى مشاركة فريق الخبراء البارزين روايتكم للأحداث المتعلقة بالتقارير الجارية، مع أي وثائق تعتقدون انها ذات صلة بالموضوع.

9 - وأثار فريق الخبراء البارزين المخاوف، في تقريره الأخير المؤرخ 28 سبتمبر/أيلول 2020 وأيضا في ورقة غرفة الاجتماعات المرفقة مع التقرير، استمرارية تلقي التقارير بقيام الأطراف باستهداف النساء بصفتهن مدافعات عن حقوق الإنسان واستهداف المدافعات عن الحقوق الإنسانية للنساء. يرجى وصف أي خطوات تتخذ للتحقيق في مخاوف فريق الخبراء البارزين وفي محاسبة الجناة وتجنب تكرارها. يرجى مشاركتكم مع فريق الخبراء البارزين أية معلومات حيال التقارير الجارية، مع أي وثائق تعتقدون انها ذات صلة بالموضوع.

10 - أثار فريق الخبراء البارزين المخاوف، في تقريره الأخير المؤرخ 28 سبتمبر/أيلول 2020 كما في ورقة غرفة الاجتماعات المرفقة مع التقرير، حيال استمرارية تلقي التقارير بأن الأطراف ترتكب العنف الجنسي ضد الرجال والأولاد المحتجزين. يرجى وصف أي خطوات اتخذت للتحقيق في مخاوف فريق الخبراء البارزين وفي محاسبة الجناة وتجنب تكرارها. يرجى مشاركتكم مع فريق الخبراء البارزين تفسيركم للأحداث المتعلقة بالتقارير الجارية، مع تقديم أي وثائق تعتقدون انها ذات صلة بالموضوع.

د - الحربات الأساسية

11 - يرجى وصف التدابير التي اتخذتها حكومة اليمن في الفترة من 2017 إلى 2021 لحماية وتعزيز الحقوق والحريات الأساسية، بما في ذلك التدابير والخطوات المتخذة لحماية الصحفيين والعاملين في وسائط الإعلام، فضلا عن التحقيقات بشأن الحوادث التي تؤثر على قدرتهم على ممارسة حرية التعبير بسبب التهديد بالملاحقة القضائية، والاعتقال والسجن ومنع الوصول وعدم التحقيق في المحاكمات والجرائم المرتكبة ضدهم.

12 - كما تلقى فريق الخبراء البارزين ادعاءات بأن السلطات في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة اليمنية قد حظرت منذ يونيو 2019، النشر والتوزيع للمنافذ الإخبارية، بما في ذلك الأخبار المنشورة على الإنترنت. يرجى مشاركة فريق الخبراء البارزين تفسيركم لهذه الأحداث وأيضا مشاركتنا أية وثائق ومواد إذا كانت متوفرة.

ه - الأوضاع الإنسانية

13 – ما هي التدابير التي تتخذها حكومة اليمن لضمان أن تكون أي علاجات ذات صلة بجائحة كوفيد-19 مأمونة ومتاحة ويمكن الوصول إليها وبأسعار معقولة لجميع من يحتاجون إليها. ويثمن فريق الخبراء البارزين الحصول على معلومات بشأن التدابير المتخذة لحماية الأشخاص الذين يعانون من أوضاع ضعيفة، بمن فيهم كبار السن والأشخاص الذين يعيشون في فقر وذوي الاعاقات والأقليات والمهمشين والنازحين داخلياً والمهاجرين واللاجئين والأشخاص الذين يعيشون في أماكن مكتظة والأشخاص المحتجزين.

14 - ومع مراعاة أن خطة التطعيم الوطنية ضد جائحة كوفيد-19 تعطي الأولوية خلال المرحلة الأولى للعاملين في مجال الرعاية الصحية، والأشخاص الذين يبلغون من العمر 55 عاماً فأكثر، والأشخاص الذين يعانون من اعتلالات مصاحبة، والمنتمين لفئات اجتماعية من غير القادرين على ممارسة الإبتعاد البدني، يود فريق الخبراء البارزين الحصول على مزيد من المعلومات عن كيفية إجراء التطعيم الملائم والمنصف والفعال طوال العملية. وهل ستدرج الجرعات الإضافية التي خصصت مؤخرا لجزيرة سقطرى ضمن خطة التطعيم الوطنية وستقدم وفقا لنفس المعايير؟

15 - منذ كانون الثاني/يناير 2020، أفادت الجهات الإنسانية الفاعلة بأنها واجهت عوائق كبيرة في الوصول إلى المناطق الخاضعة لسيطرة حكومة اليمن، وعدم قدرتها على توزيع سلع المعونة الإنسانية الأساسية مثل الأغذية والأدوية والمياه ومواد الإيواء. يرجى مشاركة المعلومات المتعلقة بهذه التقارير مع فريق الخبراء البارزين وتوفير أي مستندات قد ترونها ذات صلة.

16 - لا يزال فريق الخبراء البارزين يتلقى تقارير تفيد بأنه على الرغم من التصاريح التي اصدرتها آلية الأمم المتحدة للتحقق والتفتيش، فإن بعض السفن التي تحمل القمح والدواء ومشتقات الوقود تتأخر في دخولها إلى الحديدة. يرجى مشاركة فريق الخبراء البارزين بأية سياسات أو توجيهات من شأنها تقييد استخدام السفن لميناء الحديدة.

17 - ويقدر فريق الخبراء البارزين عاليا الحصول على معلومات عن الجهود التي تبذلها حكومة اليمن لتنفيذ اتفاق ستوكهولم الموقع في عام 2019 تنفيذاً كاملاً، ولا سيما التدابير والخطوات المتخذة لتيسير حرية تنقل المدنيين والسلع وإيصال المعونة الإنسانية على النحو المنصوص عليه في الاتفاق. وسيكون من دواعي التقدير أيضا أن يتلقى فريق الخبراء البارزين معلومات توضح كيفية تيسير عمل الجهات الفاعلة في المجال الإنساني في جميع مناطق الحديدة المتضررة. وفي ردكم ، يرجى بيان ما إذا كانت احتياجات الفئات الأكثر تضررا وضعفا قد أعطيت الأولوبة.

و – الحق في التعليم

18 – سيغدو فريق الخبراء البارزين ممتنا للحصول على معلومات تتعلق بأي تدابير تتخذ لضمان عدم توقف التعليم واتخاذ التدابير اللازمة لحماية المدارس. يرجى تقديم وثائق وتفاصيل عن روايتكم للأحداث المتعلقة بالحوادث التي تعرضت خلالها المدارس التالية لهجمات أو تأثرت بالأعمال القتالية:

- 1) بتاريخ 21 أيلول/سبتمبر 2020 في قرية الحمينية، مديرية حيس، في محافظة الحديدة وهي مدرسة الكفاح.
 - 2) بتاريخ 14 آذار/مارس 2020 في مدينة تعز، مدرسة طارق بن زياد.
 - 3) بتاريخ 6 آذار/مارس 2020 في حي النصيرة، مديرية المظفر في محافظة تعز، مدرسة الزبيري الاساسية.

ز – الهجوم على مطار عدن الدولي بتاريخ 30 كانون الأول/ديسمبر 2020

19 – وفيما يتعلق بالهجوم على مطار عدن الدولي بتاريخ 30 كانون الأول/ديسمبر 2020، فيرجى مشاركة فريق الخبراء البارزين بروايتكم حيال هذه الاحداث وتوفير أي مستندات قد ترونها ذات صلة. كما ويطلب فريق الخبراء البارزين أية معلومات إضافية حيال نتائج التحقيقات التي تمت وأية إجراءات اتخذت ذات صلة بالمسائلة من قبل حكومة اليمن، حيثما ينطبق ذلك. يرجى تقديم المعلومات التالية:

أ) هل تم استخدام المطار لأغراض عسكرية؟

ب) كم عدد المدنيين الذين كانوا في المطار عندما وقع الهجوم؟ وإذا أمكن، يرجى إدراج الأرقام مصنفة حسب العمر والنوع الاجتماعي؛

ج) كم عدد المدنيين الذين قتلوا وكم عدد الجرحي نتيجة للهجوم؟ وإذا أمكن، يرجى إدراج الأرقام مصنفة حسب العمر والنوع الاجتماعي.

د) كم عدد الأفراد العسكريين الذين كانوا في المطار قبل وحين وقع الهجوم، وما هي جنسياتهم وما كانت أدوارهم؟

ح - الهيكليات العسكرية والأمنية

20 – سيغدو فريق الخبراء البارزين ممتنا للحصول على إيضاحات بشأن ما إذا كان قد أحرز أي تقدم في تنفيذ اتفاق الرياض، لا سيما فيما يتعلق بالملحقين الأمنى والعسكري.

21 – بتاريخ 25 حزيران/يونيو 2021، أصدر رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي قرارات تشمل تعيين قيادة جديدة لألوية الإسناد والدعم، ونقل الألوية خارج عدن للعمل تحت مظلة وزارة الدفاع. وبالإضافة إلى ذلك، تم توجيه قوات الحزام الأمني للقيام بمهام الأمن والشرطة تحت مظلة وزارة الداخلية. يرجى إبلاغ فريق الخبراء البارزين بما إذا كانت هذه القرارات قد اعتمدت بموافقة حكومة اليمن؟ إذا كان الجواب نعم ، يرجى تقديم مزيد من التفاصيل.

22 – توجد في مناكق الساحل الغربي جماعات مسلحة مختلفة تعمل تحت قيادة قوات العمليات المشتركة. يود فريق الخبراء البارزين الحصول على مزيد من التفاصيل عن هذه القوات، ولا سيما العلاقات بين قوات العمليات المشتركة مع وزارة الدفاع اليمنية؟

ط - تجنيد الأطفال واحتجازهم

23 - يرجى وصف عملية التحقق من المجندين الجدد في كل من القوات المسلحة اليمنية وفي التحقيق الجنائي والأمن السياسي والأمن الوطنى فيما يخص اعمارهم لضمان عدم وجود أي مجندين جدد تحت سن 18 عاماً.

24 - يرجى تزويدنا بأي معلومات قد تتوافر لديكم حول التدابير المتخذة، مع أي مستندات ترونها مناسبة، لتسريح المجنّدين الأطفال وإعادة دمجهم في المجتمع وإعادة تأهيلهم ولم شملهم مع أسرهم، ممن كانوا مرتبطين سابقاً بالجماعات أو القوات المسلّحة في اليمن.